الجيش الإسلامي يعلن استعداده للتفاوض مع الأميركيين

رايس تصل بغداد في زيارة مفاجئة واستمرار التصعيد الأمني

بغداد / وكالات:

وصلت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس أمس إلى بغداد في زيارة لم يعلن عنها، وقال متحدث باسم السفارة الأميركية في بغداد إن رايس التقت رئيس الوزراء نوري المالكي، مضيفا أنها ستلتقي مسؤولين عراقيين وأميركيين خلال الزيارة.

وقبل وصولها لبغداد حثت رايس المسؤولين العراقيين على وقف العنف، مؤكدة أن "لا وقت لديهم لنقاشات لا تنتهي حول هذه المسألة".

وقالت رايس للصحافيين الذين يرافقونها على متن الطائرة إن الوضع الأمني لا يمكن تحمله، والخروج منه لا يكون عبر الجمود السياسي.

وتأتي زيارة رايس في وقت استمرت فيه أعمال العنف بالعراق موقعة العديد من القتلى والجرحى، ففي منطقة الحرية شمالي بغداد قتل عراقيان وأصيب آخران في تفجير سيارة مفخخة في منطقة الحرية.

كما أصيب نحو ٢٠ مواطنا بجروح في انفجار عبوة ناسفة وضعت قرب تجمع للعمال بساحة الطيران المكتظه عادة وسط العاصمة.

وقتل أربعة أشخاص وأصيب ستة في اشتباكات بين مسلحين والقوات الأميركية في مدينة الرمادي غربي بغداد، وفي بعقوبة شمالي العاصمة قتل مسلحون ضابط شرطة بإطلاق نار على سيارته.

من ناحية أخرى تبنت جماعة جيش المجاهدين في العراق في تسجيل مصور بث على شبكة الإنترنت ما قالت إنه تدمير آلية عسكرية أميركية من نوع (هامفي) بانفجار عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق غرب بغداد، ويظهر الشريط لحظة تفجير الآلية، ولم يتسن التأكد من صدقية التسجيل من مصدر مستقل.

في السياق قالت الشرطة إنها عثرت على ٣٠ جثة مجهولة الهوية خلال ٢٤ ساعة الماضية (أمس) في بغداد. وأضاف مصدر أمني أنه عثر على ٢٠ جثة مساء أول من أمس وعلى ١٠ صباح أمس تبدو عليها جميعها آثار تعذيب.

من جانبه أعلن الجيش الأميركي مقتل أربعة من جنوده مساء الأربعاء الماضي عندما هاجم مسلحون دورياتهم بأسلحة نارية في شمال غرب بغداد.

كما نفى ناطق باسم القوات الأميركية في العراق تقارير أفادت بأن زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو أيوب المصري المعروف باسم أبو حمزة المهاجر قتل على يد الجيش الأميركي في هجوم بري وجوي كاسح على معقله في مدينة حديثة الواقعة في محافظة الأنبار غربي العراق أول من أمس الأربعاء.

وقال الناطق باسم القوات الأميركية العميد باري جونسون إن الجيش الأميركي قام بالفعل بعملية عسكرية واسعة في المنطقة, "وكنا نعتقد أن أبو حمزة المهاجر كان من بين القتلى, ونحن ما نزال نجري فحوص الـ (DNA) ولا نعتقد أن القوات الأميركية قتلت المصري".

من جهته نفى الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري خبر مقتل المهاجر ,قائلا إن هذا النبأ غير مؤكد حتى الآن "لأننا ما نزال نجري فحوص الـ (DNA) على بعض الجثث المشكوك في أمرها".

ويفند هذا التصريح ما أفاد به مسؤول عراقي رفض التعريف عن نفسه من أن القوات الأميركية قتلت المهاجر وثلاثة من معاونيه في هجوم بري وجوي واسع شنته القوات الأميركية على مكان وجود المهاجر وأعوانه ,اعتمادا على معلومات إستخباراتية تم التوصل إليها من خلال شريط يظهر الزعيم الجديد للتنظيم يدرب بعض المقاتلين على صنع القنابل.

على صعيد آخر شن الناطق الرسمي للجيش الإسلامي في العراق هجوما على القيادات العربية السنية المشاركة في العملية السياسية قائلا إنهم لم يفعلوا شيئا سوى تدفئة كراسيهم.

وأكد إبراهيم الشمري في تسجيل على الإنترنت استعداد الجيش الإسلامي في العراق للتفاوض مع الأميركيين بشروط سرا وعلانية.

في السياق قال الهاشمي نائب رئيس الجمهورية إن على المقاومة العراقية أن تجلس للحوار للبحث في مسائل الاستحقاقات السياسية قبل فوات الأوان "لأن القوات الأميركية ستنسحب عاجلا أم آجلا". واعتبر الهاشمي أن مشروع المصالحة في العراق كان ضروريا لوقف العنف والقتل غير المبرر بين الطوائف المختلفة.

مضيفاً إلى أن وثيقة العهد جاءت لسد فراغ كبير في مشروع المصالحة لوقف نزوح العراقيين من بلادهم خوفا من القتل.

اليوم.. الستة الكبار يبحثون مصير نووي إيران

لندن / وكالات:

يلتقي في لندن اليوم الجمعة وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا لبحث الملف النووي الإيراني.

جاء ذلك في وقت دعت فيه وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس القوى الكبرى إلى وقف "المفاوضات التي لا تنتهي" مع إيران بشأن الملف النووي واتخاذ قرارات في هذا الشأن.

وقالت رايس في ختام لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الضفة الغربية "أعتقد أننا بلغنا النقطة التي يتعين فيها على الإيرانيين الاختيار، وعلى المجموعة الدولية التصرف بناء على هذا الاختيار". وأضافت "يبدو لي أن الخطوات واضحة جدا في قرار مجلس الأمن رقم ١٦٩٦" وقالت إن هذا يعني خطوات بناء على المادة ٤١ من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة.

وتعطي قرارات الأمم المتحدة التي تستند إلى الفصل السابع مجلس الأمن إمكانيات تحرك واسعة، وخصوصا فرض عقوبات، لمعالجة "التهديدات الموجهة للسلام والأعمال العدوانية". والمادة ٤١ تستبعد استخدام القوة لفرض تطبيق قرارات المجلس.

من جهة أخرى حذر الاتحاد الأوروبي إيران من أنها تقترب من تعريض نفسها لعقوبات دولية برفضها تعليق تخصيب اليورانيوم، غير أن طهران أصرت مرة أخرى على أنها لن تتخلى عن حقها في إنتاج الوقود النووي.

وقال منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي خافيير سولانا إن المحادثات المكثفة استمرت أربعة أشهر مع إيران ومع ذلك لم تلتزم حتى الآن بتعليق تخصيب اليورانيوم وهو عملية يخشى الغرب أنها تمثل خطوة نحو صنع أسلحة نووية.

وأضاف "هذا الحوار الذي أجريه لا يمكن أن يستمر إلى الأبد وعلى الإيرانيين الآن أن يقرروا ما إذا كان وقته قد انتهى وإن كان هذا هو الحال فعلينا أن نتخذ المسار الثاني وهو استصدار قرار من الأمم المتحدة بفرض عقوبات".

وبينما كان سولانا يتحدث أمام لجنة السياسة الخارجية بالبرلمان الأوروبي، قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في اجتماع حاشد نقل التلفزيون وقائعه إن طهران تريد استمرار المحادثات التمهيدية ,قائلا "إذا اعتقد أحد أن من الممكن استخدام المحادثات للضغط فهو مخطئ".

طائرة أميركية تراقب أنشطة بيونغ يانغ الإشعاعية

طوكيو تكثف التحركات في مجلس الأمن لإدانة كوريا الشمالية

طوكيو / وكالات:

كثفت اليابان جهودها الدبلوماسية داخل مجلس الأمن لإدانة تهديد كوريا الشمالية بإجراء تجربة نووية. وسعى السفير الياباني لدى الأمم المتحدة كينزو أوشيما الذي يتولى رئاسة مجلس الأمن هذا الشهر لحشد التأييد لبيان يقول إنه إذا مضت كوريا الشمالية قدما فإن المجلس سيتخذ تحركا آخر لكنه لم يحدد طبيعة هذا التحرك.

وقال أوشيما "أعتقد أنه من المهم للمجتمع الدولي من خلال مجلس الأمن أن يجعل كوريا الشمالية تدرك أن عدم امتثالها سينطوي على بعض العواقب".

وعبر المشروع الياباني عن القلق العميق وقالت إن إجراء تجربة نووية سيعرض السلام والاستقرار والأمن بالمنطقة وما وراءها للخطر.

ودعا المشروع كوريا الشمالية أن تتخلى عن جميع برامج الأسلحة النووية وتستأنف المحادثات السداسية بشأن القضية.

تزامن ذلك مع تشدد في الموقف أبداه بقية جيران كوريا الشمالية خاصة حليفتها الصين، ونقلت مصادر صحفية يابانية عن وزير الخارجية الصيني لي زهاو سينغ تحذيره لبيونغ يانغ من عواقب وخيمة إذا مضت قدما في تهديدها وأجرت التجربة.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن الوزير الصيني نقل التحذير إلى الكوريين الشماليين عبر سفيرهم في بكين. ورجحت المصادر هذا التشدد في اللهجة الصينية لرغبة الصين في صدور بيان غير رسمي لا يرقى إلى مستوى البيان الرئاسي.

من جهته أكد السفير الأميركي لدى المنظمة الدولية جون بولتون وجود انقسامات داخل مجلس الأمن بشأن كيفية الرد على تهديد بيونغ يانغ, بسبب من سماهم بحماة كوريا الشمالية داخل المجلس في إشارة واضحة للصين.

وقال بولتون إن اليابان وبريطانيا وفرنسا تؤيد صدور بيان قوي، وأضاف في تصريحات للصحافيين أنه سيكون من المهم للغاية بالنسبة للمجلس أن يتحدث بحسم شديد بثبات شديد بشأن ذلك وليس بمجرد رد فعل تلقائي بورقة أخرى.

وفي مشاورات مغلقة اقترح السفير الروسي فيتالي تشوركين أن تجري الولايات المتحدة محادثات مع كوريا الشمالية لكن الاقتراح قوبل باعتراض شديد من بولتون. وقال تشوركين للصحافيين إن الوقت ليس مناسبا للإدلاء بتصريحات متعجلة.

من جهته أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريحات بوارسو أن بلاده تعمل مباشرة مع المسؤولين في كوريا الشمالية لتفادي إجراء التجربة التي قال إنها تزيد من خطورة الوضع. وأضاف أنه يجب التفكير أيضا في أمن شبه الجزيرة الكورية وكوريا الشمالية واحترام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

عسكريا أفادت المصادر الصحفية اليابانية بأن طائرة عسكرية أميركية أقلعت من قاعدة أميركية من جزيرة أوكيناوا اليابانية لمراقبة الأنشطة النووية بكوريا الشمالية. ويمكن للطائرة رصد وتحليل أي إشعاعات.

وفي سول قال الرئيس الكوري الجنوبي روه مو هيون إن المجتمع الدولي يجب أن يوجه تحذيرا شديدا لبيونغ يانغ من عواقب أي تجربة وأن يعمل على اتخاذ إجراءات مضادة إذا تمت.

ورغم هذا التوتر سلمت كوريا الجنوبية جارتها الشمالية آلاف الأطنان من الإسمنت في إطار مساعداتها الإنسانية. واتخذ هذا القرار لمساعدة المنكوبين من جراء الفيضانات الأخيرة التي ضربت كوريا الشمالية خلال الصيف.

كانت المساعدات علقت لفترة وجيزة بعد إطلاق كوريا الشمالية صواريخ في الخامس من يوليو الماضي.

سولانا طالب بحظر للطيران فوق الإقليم

واشنطن تدعو لاجتماع طارئ في مجلس الأمن بشأن دارفور

الخرطوم / وكالات:

دعت الولايات المتحدة لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لبحث خطاب التحذير الذي أرسلته بعثة السودان في الأمم المتحدة للدول التي تبحث إرسال قوات إلى إقليم دارفور.

ووصف السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة جون بولتون الموقف السوداني بأنه تحد لمجلس الأمن. وذكرت مصادر دبلوماسية أن الاجتماع سيبحث كيفية الرد على الخطاب الذي جاء فيه أن أي مساهمة بتقديم جنود لقوات الأمم المتحدة في دارفور "سيعتبر عملا عدائيا وتمهيدا لغزو دولة عضو في الأمم المتحدة".. ووصل التحذير السوداني إلى أكثر من ٥٠ دولة حضرت اجتماعا حول المساهمات في القوة الأممية بينها دول عربية وأفريقية. وجددت الخرطوم رفضها الشديد لنقل مهمة حفظ السلام في دارفور إلى المنظمة الدولية، وأكدت ضرورة دعم قوات الاتحاد الأفريقية المنتشرة في الإقليم.. وحتى الآن عرضت النرويج إرسال ٢٥٠ خبيرا في مهام الإمداد والتموين والسويد كتيبة مهندسين، بينما وعدت بنغلاديش وتنزانيا ونيجيريا بالمساهمة بجنود المشاة. وبحث الاجتماع مجددا مخاوف الدول من استمرار رفض الحكومة السودانية لدخول هذه القوات إضافة إلى خطر الهجمات المسلحة من المتمردين الرافضين لاتفاق أبوجا.. وفي ظل الرفض السوداني مازال قرار مجلس الأمن ١٧٠٦ بتشكيل هذه القوة حبرا على ورق، ومن المتوقع أن تضم القوة نحو ٢٢٥٠٠ جندي، فيما ازداد عدد جنود الاتحاد الأفريقي إلى ١١ ألفا.. في هذه الأثناء، دعا منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا إلى فرض حظر على الطيران في دارفور، ووصف –في جلسة للبرلمان الأوروبي– الوضع في الإقليم بأنه خطير إلى حد يحتم على المجتمع الدولي التفكير في إجراء أقوى يمنع تفاقم الأزمة. وطالب الاتحاد الأوروبي بأن يكون مستعدا لاتخاذ ما وصفه بإجراء قوي يمنع تفاقم الأزمة.. من جهته رفض رئيس عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة ماري غوينو اللجوء لخطة بديلة عن نشر القوات الأممية بالإقليم. وأشار إلى أن المنظمة الدولية تساعد الاتحاد الأفريقي بالتدريب والعتاد وخبراء النقل والإمداد الإداريين تمهيدا لتولي المهام منه.

لكن غوينو أوضح أن الأمم المتحدة لا تستطيع إرسال قواتها ما لم يتم التوصل لاتفاق سياسي وما لم يكن هناك عدد كاف من القوات لمراقبة المنطقة.. كانت الحكومة السودانية وافقت على الخطة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن دعم قوات الاتحاد، بخبراء من المنظمة ومعدات لتسهيل مهام حفظ السلام.

عالم الصحافة

ضرر الحرب على أميركا

تحت عنوان "حرب العراق تضر بأميركا على كل المستويات" كتب (بات هولط) تعليقا في صحيفة (كريستيان ساينس مونتور) الأميركية قال فيه إن الحماقة التي اقترفها الرئيس الأميركي جورج بوش في العراق أنهكت جيش واقتصاد وديمقراطية الولايات المتحدة.

وأضاف المعلق أن كل المؤشرات تدل على أن مشاعر العداء تجاه الولايات المتحدة في تزايد وسط إخفاق القوات الأميركية في بسط الأمن في العراق ,وهو ما قد تكون عاقبته خسارة الحرب هناك.

بل إن (هولط) يعتقد أنه قد أصبح جليا من القرائن أن الجيش الأميركي خسر الحرب ,إذ بدأ يشكو نقص الرجال ونقص العتاد ,مما اضطره إلى إرسال أعداد كبيرة من الجنود ذوي الخبرة المحدودة إلى ساحة القتال.

وأرجع لب المشكلة إلى كون إدارة بوش كانت تريد خوض حرب بأقل التكاليف, كي لا تلجأ لمطالبة الشعب الأميركي بتضحيات ,كفرض ضرائب جديدة مثلا.

وأكد أن بوش لم يضعف الجيش فحسب بل أضعف كذلك الاقتصاد الأميركي, محذرا من أن كون المؤشرات الاقتصادية من سوق مالية وتضخم مالي إيجابية لا يمكن أن يحجب حقيقة خطيرة هي أن الديون القومية للدولة الأميركية وصلت حدا لا يطاق مثلها في ذلك مثل العجز في التجارة الخارجية الدولية وميزان الدفع العالمي.

وتساءل الكاتب في الأخير عما إذا كانت هذه الحرب ستترك الولايات المتحدة أقوى أو أضعف وتخولها هيبة عالمية أحسن أم أسوأ مما كانت عليه قبيل أحداث ٩/١١ مؤكدا في الوقت ذاته أن انقضاض بوش على الحقوق الفردية التي يضمنها الدستور الأميركي أضعفت الديمقراطية في هذا البلد.

وفي إطار متصل نقلت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) الأميركية عن السلطات العراقية قولها إنها علقت عمل لواء كامل من قوات الأمن وهو ما يناهز ١٢٠٠ عنصر بعد اتهامهم بالعلاقة بحوادث الخطف والاغتيال.

وذكر مصدر مطلع في وزارة الداخلية العراقية للصحيفة أن وزارته فصلت منذ يونيو الماضي ١٧٠٠ ضابط أمن بتهمة الفساد واستغلال السلطة وخروق أخرى.

عنف بغداد

قالت صحيفة (يو أس أيه توداي) الأميركية إن الأضرار البشرية بين الجنود الأميركيين في العراق في تزايد في ظل تصعيد الجيش الأميركي والقوات العراقية عملياتهم في بغداد لكبح جماح العنف الطائفي هناك.

وقالت إن ما لا يقل عن ١٩ جنديا أميركيا قتلوا منذ السبت الماضي في أعمال قتالية ,مشيرة إلى أن غالبيتهم في بغداد.

ونقلت عن المتحدث باسم القوات الأميركية في العراق العميد (ويليام كالدويل) قوله إن هذا الأسبوع كان قاسيا بالنسبة للقوات الأميركية ,معبرا عن أسفه لما شهدته بغداد من تزايد للعنف في الأسابيع الثلاثة الأخيرة كما كان متوقعا.

ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية عن قائد فرقة الجيش المختلطة في بغداد العميد (جيمس تورمان) قوله إن سبب تزايد عدد الأضرار بين الجنود الأميركيين هو تضاعف عدد القوات الأميركية في هذه المدينة ,وتحديهم لأعداء القوات العراقية أينما وجدوا.

مصر والسودان

تحت عنوان "لماذا لن تضغط مصر على السودان؟ النيل" قالت صحيفة (كريستيان ساينس مونتور) الأمريكية إن سبب رفض مصر ممارسة الضغط على الحكومة السودانية لحملها على قبول نشر قوات دولية في دارفور هو نهر النيل.

وتحدثت الصحيفة عن أهمية النيل بالنسبة لمصر مؤكدة مقولة (هيرودوتوس) المؤرخ الإغريقي قبل ٢٤٠٠ سنة بأن "مصر هي هبة النيل" ,مشيرة إلى أن تلك المقولة لا تزال تصدق الآن على الوضع في مصر تماما كما صدقت آنذاك.

ونقلت الصحيفة عن مدير معهد الدراسات العربي الأفريقي في مصر حلمي شعراوي قوله إن مصر تريد أن يظل السودان موحدا ,ولا يمكنها من الناحية الاقتصادية والسياسية أن تتحمل انشطاره.

الحل الوحيد

تحت عنوان "العراق: الحل الوحيد المتبقي" كتب الدكتور (توبي دودج) أستاذ السياسات الدولية في جامعة (كوين ميري) بلندن مقالا في صحيفة (تايمز) البريطانية قال فيه إننا إذا أردنا أن نجعل حدا للانزلاق الخطير للعراق نحو هاوية الفوضى ,فإن الحل يكمن في وضع هذا البلد تحت وصاية الأمم المتحدة.

وقال (دودج) إن العنف والفوضى قد استشريا في العراق واستحكما فيه, مشيرا إلى أن الأعمال الانتحارية وصلت هناك الأسبوع الماضي أعلى مستوياتها.

وأضاف أن رد الحكومة العراقية اتسم بالحيرة والذهول ,فلجأت إلى فرض حظر للتجوال في بغداد لمدة ثلاثة أيام ,مشككا في نجاعة مثل هذا الإجراء.

وأكد أن أمرً سخرية للأقدار يمكن تصورها هي أن تكون نتيجة غزو أريد له أن يكون باسم التحرير ,تحول الوضع إلى ما وصفه خبراء الأمم المتحدة بالخروج عن نطاق السيطرة ,بحيث أصبح استخدام التعذيب من طرف قوات الأمن والمليشيات المختلفة أسوأ مما كان عليه في عهد الرئيس العراقي السابق صدام حسين ,حسب خبراء الأمم المتحدة.

وأرجع الكاتب الوضع الحالي إلى ثلاثة عوامل أساسية ,أولها تعمد الأميركيين حل المؤسسات الحكومية والأمنية العراقية بعيد دخولهم بغداد وغضهم الطرف عن النهب والفوضى لمدة ثلاثة أسابيع.

وثانيهما السرعة التي حاولت الولايات المتحدة أن تتنصل بها من مسؤولياتها تجاه العراق بعد سنة واحدة من احتلاله ,بحيث سلمته لثلة من السياسيين الذين انتقتهم بطريقة خاصة.

أما العامل الثالث فقال دودج إنه المشاكل التي خلفتها هذه النخبة الحاكمة الجديدة ,التي تميز رؤساء وزرائها الثلاثة المتعاقبين وأغلب وزرائهم ,بأنهم قضوا سنوات كثيرة في المنفى وبأنهم يفتقدون إلى الخبرة اللازمة لإدارة الحكم ,ناهيك عن بناء الدول.

وشدد على أن البديل عن متابعة هذه السياسة ,كما يريد الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير ,أو الهروب كما يروج لذلك مناهضو الحرب ,هو أولا اعتراف وأشنطن بأن الأمر أعظم مما يمكن للقوة العظمى الوحيدة في العالم حله لوحدها ,فما بالك بحفنة من السياسيين العراقيين الذين عاشوا جل حياتهم مغتربين.

وأضاف أن الأمر الثاني هو تغيير المجتمع الدولي موقفه من هذه القضية, خاصة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وخاصة فرنسا ,إذ لا شك أن لجميع دول العالم الآن مصلحة في حل هذه المشكلة.

واقترح الكاتب أن يعزز دور الأمم المتحدة في العراق بحيث يجعل هذا البلد تحت الوصاية الدولية كما هي الحال في كوسوفو وروويدا رويدا تعالج مشاكل العراق لتعاد إليه في النهاية سيادته كاملة.

عواصم العالم

باكستان تحبط هجوما صاروخيا على القصر الرئاسي

إسلام آباد / وكالات:

أبطلت قوات الأمن الباكستانية مفعول صاروخين قرب البرلمان كانا موجهين إلى القصر الرئاسي الذي يقيم فيه الرئيس برويز مشرف في العاصمة إسلام آباد. وقالت السلطات أن الرئيس لم يكن داخل القصر في ذلك الوقت.

وأغلق الجيش وقوات الأمن المنطقة واعتقل أكثر من مائة من العمال في المنطقة التي عثر فيها على الصاروخين للتحقيق معهم. وأشارت مصادر أمنية إلى أن طول الصاروخ الواحد يبلغ نصف متر وكانا مربوطين عبر أجهزة هواتف نقالة.

وقال الكاتب الصحفي الباكستاني علي مهر إن هذه التطورات تأتي في ظل إشاعة بدأت عن إجراء تغيير في قيادة الجيش الباكستاني.

ويأتي العثور على الصاروخين بعد ساعات من انفجار قوي لم يعرف سببه في حديقة عامة في (روالبندي) الملاصقة لإسلام آباد على بعد أقل من كلمتر واحد من المقر العسكري للرئيس الباكستاني برويز مشرف دون أن يوقع أي إصابات.

وقال وزير الداخلية أفتاب أحمد خان إن الانفجار وقع بالقرب من متنزه خلف مقر الإقامة العسكري لمشرف ,لكن المتحدث العسكري شوكت سلطان نفى أن يكون للانفجار صلة بالرئيس أو بالمقر العسكري.

كما أفادت الشرطة في بيان لها أنها عثرت على مواد متفجرة في المتنزه الذي يقع خلف المقر بعد وقوع الانفجار. وأضاف البيان أنه لم يسقط قتلى في الانفجار ,مضيفا أن فريقا لإبطال مفعول المتفجرات يقوم بتفتيش المنطقة.

روسيا تمنع الجورجيين من دخول أراضيها

موسكو / وكالات:

أوقفت السلطات الروسية إصدار تأشيرات الدخول لرعايا جورجيا وقررت وقف منح الجورجيين المقيمين حصتهم السنوية المعتادة من تراخيص الإقامة والعمل.

جاء ذلك على خلفية الأزمة السياسية المتصاعدة بين البلدين إثر اعتقال جورجيا أربعة ضباط روس ,مفجرة أسوأ أزمة بين موسكو وتبليسي.

وكانت روسيا قررت فرض حظر جوي وبري وبريدي على جورجيا رغم قيامها بتسليم الضباط الروس الأربعة إلى موسكو عبر منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.

من جهته حذر سفير جورجيا لدى البرلمان الأوروبي (زوراب تشاي أبراشفيلي) من أن الأزمة الراهنة بين بلاده وروسيا قد تؤدي إلى حرب ,وقال إن هناك حربا باردة تدور حاليا في منطقة القوقاز وإنه يخشى أن تتحول إلى حرب حقيقية تهدد الأمن والسلام في المنطقة.

منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا قال إنه لا يعتقد أن التوترات بين روسيا وجورجيا ستؤدي إلى حرب لكنه حث الجانبين على الاعتدال.

إجراءات أمنية مشددة بعد تهديدات لمقر الأمم المتحدة بجنيف

جنيف / وكالات:

اتخذت السلطات السويسرية والأمم المتحدة إجراءات أمن مشددة واستثنائية لمواجهة خطر تعرض المقر الأوروبي للمنظمة الدولية في جنيف لهجوم محتمل.

وطبقا لمذكرة داخلية لإدارة مكتب الأمم المتحدة فإن المنظمة الدولية تأخذ التهديد على محمل الجد، مشيرة إلى أن السلطات السويسرية حذرت المنظمة الدولية من احتمال حدوث اعتداء بين الخامس والعاشر من أكتوبر الأول الجاري.

وقالت المتحدثة باسم الأمم المتحدة في جنيف إيلينا بونوماريفا إن السلطات السويسرية لم تقدم معلومات عن المدبرين المحتملين أو الوسائل التي ستستخدم، مشيرة إلى أن السلطات السويسرية لم تذكر هدفا محددا.

الأطلسي يتسلم قيادة العمليات في أفغانستان

كابول / وكالات:

وسع حلف شمال الأطلسي مناطق عملياته إلى كل أفغانستان بعد أن تسلم قيادة شرق البلاد، وهي المنطقة الوحيدة التي كانت لا تزال خاضعة لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في مراسم رسمية جرت في كابل.

وجرت مراسم نقل القيادة في المقر العام للقوة الدولية المساعدة على إحلال الأمن في أفغانستان (إيساف) بحضور الرئيس الأفغاني حامد كرزاي.

وتضم إيساف حاليا حوالي ٣١ ألف عسكري من ٣٧ دولة، وقد تم إنزال علم قوات التحالف خلال المراسم ورفع علم الأطلسي.

وقال قائد قوات الحلف في أفغانستان ديفد ريتشاردز "من المهم أن ندرك أن الجنود العشرة آلاف الذين كانوا في الشرق هم أنفسهم الجنود الذين كانوا يعملون فيه بالأمس بقيادة التحالف، ولكن تحت علم جديد".

وشدد ريتشاردز على ضرورة مواجهة من أسماهم المتمردين ,لكنه قال إن "الهدف الرئيس للعمليات الأمنية هو السماح للحكومة بتحسين قدراتها وتسريع إعادة البناء والتنمية، وذلك لصالح جميع الأفغان".

محاكمة جديدة لجنود أميركيين بتهمة الخطف والقتل في العراق

واشنطن / وكالات :

دفع جنديان من مشاة البحرية الأميركية (المارينز) ببراءتهما من تهمة القتل والخطف والتآمر على مدنيين عراقيين في بلدة الحمدانية في أبريل الماضي.

ويحاكم كل من جون جودكا (٢٠ عاما) ومارشال ماغينكالدا (٢٣ عاما) وهما من أصل سبعة جنود وجهت لهم تهمة قتل وخطف المواطن العراقي هاشم إبراهيم عواد يوم ٢٦ أبريل الماضي.

ويواجه الجنديان أيضا تهمة التآمر والسرقة وتقديم معلومات كاذبة حول ملابسات ما حدث. وشدد القاضي ستيفن فولسوم من إجراءات المحاكمة بعد أن أعرب عن قلقه من تسرب المعلومات إلى المحلفين المحتملين وحظر أي إدلاء بتصريحات للصحافة.

ويتهم جودكا بإطلاق النار على عواد من سلاح ناري ,واتهم أربعة جنود آخرين بإطلاق النارعليه ,كما اتهم بعض الجنود من ضمنهم ماغينكالدا بسرقة أسلحة وحرافة ووضعها في حفرة مع جثة عواد.

وكانت محكمة عسكرية أميركية قد وجهت الاتهام لهؤلاء الجنود في أبريل الماضي.